الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين وذوي الحقوق
المركز الوطني للدراسات والبحث في
الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر1954

# بطـــاقـــة تـقـنـيـــة
# للندوة التاريـخـيـــة

## بمناسبة الذكرى المئة والتسعون لمبايعة الأمير عبد القادر في 27 نوفمبر 1832
## بعنوان: مبايعة الأمير عبد القادر الجزائري، حيثياتها ومرجعياتها القانونية
## *بإشـــراف مـــعـالي وزيـــر المجاهـدين السيد العيد ربيقة*

## بـــرنامـــج أشـــغـــال الندوة التاريخية

## السبت 26 نوفمبر 2022

-14.00 سا:مراسم افتتاح أشغال الندوة التاريخية.
-تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.
-النشيد الوطني "قسما" (شريط مصوّر).
-كلمات افتتاحية.
-كلمة معالي وزير المجاهدين السيد العيد ربيقة.
والإعلان الرسمي عن انطلاق أشغال الندوة التاريخية.
-عرض شريط وثائقي حول الحدث.
-المداخلات العلمية:
-مداخلة (1) الدكتور علال بيتور أستاذ محاضر بجامعة الجزائر 2
بعنوان " مبايعة الأمير عبد القادر ، السياق والمآلات
-مداخلة (2) البروفيسور بوغفالة ودان أستاذ التعليم العالي بجامعة معسكر.
بعنوان "حيثيات مبايعة الأمير عبد القادر ومرجعياتها العقدية والفكرية والانسانية "
-مداخلة (3) البروفيسورة وسيلة بوحية أستاذة التعليم العالي بالمركز الجامعي تيبازة متخصصة في القانون الدولي الإنساني
بعنوان " المرجعية القانونية لمبايعة الأمير عبد القادر وأثرها في تأسيس الدولة الجزائرية الحديثة "
-تكريم المرحوم الدكتور يحي بوعزيز.
-15سا و30 د: اختتام أشغال الندوة.

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
## وزارة المجاهدين و ذوي الحقوق

المركز الوطني للدراسات والبحث في
الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر1954

**الذكرى الـ 190 لبيعة الأمير عبد القادر الأولى**

**من قبل الأشراف والعلماء والأعيان**

**تحت شجرة "الشورى" (الدردارة)**

**في وادي فروحة بسهل غريس قرب مدينة معسكر**

**في 27 نوفمبر 1832م الموافق لـ 3 رجب 1248هـ**

مصلحة التظاهرات العلمية

# نص البيعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد، الذي لا النبي بعده

الحمد لله الذي جعل نصب الإمام من مهمات الدين لتصان به النفوس والاموال وتجتمع كلمة المسلمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين واله واصحابه أجمعين وبعد:

فقد قال صلى الله عليه وسلم إن الله يحمي بالسلطان ما لا يحمي بالقرآن هذا في الزمان الذي فاض فيه العدل ونضب فيه الجهل فما بالك بزماننا الذي كثر فيه الباطل وانتشر وخفي فيه الحق ولم يظهر له أثر حتى أن أعداء الله الكافرين ملكوا كثيرا من بلاد الاسلام وتشتت الكلمة واختل النظام.

ولم يجد الناس لقتالهم سبيلا ولا من يكون للجهاد دليلا فلجئوا إلى الله تعالى وسألوه أن ييسر لهم من يقوم بأمر دينهم فما وجدوا من تتفق عليه كلمة أهل الحل والعقد سوى السيد محي الدين بن مصطفى بن المختار لكماله وكثرة ما عنده من الاعوان والانصار فطلبوا منه أن يبايعوه على السمع والطاعة فاعتذر إليهم بكبر سنه وبعد زمان طويل تكرر فيه طلبهم مرات ووقع إلحاحهم تارات ورأى أن النظر في هذا الأمر قد تعين عليه وأتاه بعض علماء غريس وهو من الصالحين فقال له إن أولياء الله تعالى قد اتفقوا على نصب ولدك عبد القادر لنصر دين الله ورأى أن ولده مستعد لهذا الأمر فحينئذ وافقهم على نصبه ونصرته، لكونه ذا حزم وعزم وشجاعة وعقل سليم وذات سليمة صالحا لتنفيذ الاحكام فاجتمع أهل الحل والعقد وبايعوه من غير طلب منه للإمارة ولا متابعة للنفس الأمارة بل بايعوه رغما عليه وطلبوا والده بالله تعالى وتوسلوا إليه برسول الله صلى الله عليه وسلم مدة تزيد على سنتين فوافقهم على بيعة ولده تطييبا لخواطرهم ورعاية لرفع الظلم عن الضعيف ودفعا للفساد والتعنيف فحضر للبيعة جميع أهل غريس الحشم شرقي وغربي وعباسي وخالدي وإبراهيمي وحسان وعوفي وجعفري وبرجي وشقراني وغيرهم كبني السيد دحو وبني السيد أحمد بن علي والزلامطة ومغراوة وخلوية والمشارف وكافة أهل وادي الحمام وأعلنوا جميعا بطاعته ونصرته والرعاية له بحيث أنهم يحمونه بما يحمون به أنفسهم وأموالهم وأن ينصروه نصرا مؤزرا واتفق علماء الإقليم على بيعته وطاعته ولم يخالف منهم أحد وهم في حال طوعهم واختيارهم...

المصدر: محمد بن عبد القادر، تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر، الجزء الأول (سيرته الشخصية)، المطبعة التجارية، الإسكندرية، 1903، ص. 98.

جانب من التكريمات التي خصها وزير المجاهدين و ذوي الحقوق السيد العيد ربيقة للأساتذة و الأكاديميين الذين شاركوا في فعاليات الندوة التاريخية بمناسبة إحياء الذكرى ال190 لمبايعة الأمير عبد القادر:

- الدكتور علال بيتور.
- البروفيسور بوغزالة ودان.
- البروفيسورة وسيلة بوحية.

إلى جانب تكريم خصه السيد العيد ربيقة للسيدة زهور آسيا بوطالب حفيدة الأمير عبدالقادر و الأمينة العامة التي تحمل اسم مؤسس الدولة الجزائرية الأمير عبد القادر الجزائري.